الالف ممالة للكسرة بعدها رويت عن حمزة والكسائي
والثالثة امين بقصر الالف على وزن قدير وبصير
قال امين فزادنا الله بعدًا وهذه اللغة
افصح اللغات في القياس واقل في الاستعمال حتى
ان بعضهم انكرها قال صاحب الاكمال حكى
ثعلب القصر وانكره غيره وقال انما جا مقصورا
في الشعر اه وانعكس القول عن ثعلب على ابن
تر قول فقال انكر ثعلب القصر الا في الشعر
وصححه غيره وقال صاحب التحرير في شرح
مسلم وقد قال جماعة ان القصر لم يجي عن
العرب وان البيت فامين زاد الله ما بيننا بعدا
والرابعة امين بالمد وتشديد الميم روي
ذلك عن الحسن والحسين ابن الفضل وعن جعفر
الصادق وانه قال تاويله قاصدين نحوك وانت
اكرم من ان تخيب قاصدا نقل ذلك عنهم الواحدي
في البسيط وقال صاحب الاكمال حكى الداوودي
تشديد الميم مع المد قال وهي لغة شاذة ولم
يعرفها غيره اه قلت انكر ثعلب والجوهري
والجمهور ان يكون ذلك لغة وقالوا انما هو امين
لا

الاجما بمعنى قاصدين كقوله تعالى ولا آمين البيت
الحرام ومنها ما بني منها على الكسر ايه بمعنى
امض في حديثك ولا تقل بمعنى حدث كما يقولون
لما بيت لك في مه واما قوله
ايه احاديث نعمان وساكنه فليس يعرفه وعند
الاصمعي انها لا تستعمل الا منونة وخطئوه في ذلك
واستدلوا بقول ذي الرمة
وقفنا فقلنا ايه عن ام سالم وكان الاصمعي يخطي
ذا الرمة في ذلك وغيره ولا يحتج بكلامه ومنها
ما بني منها على الضم هيت بمعنى تهيات قال
الله تعالى وقالت هيت لك وقيل المعنى هلم
لك فلك تبيين للضمير في هيت وهو انت مثل
سقيا لك وقرئ مثلث التاء فالكسر على اصل التقا
الساكنين والفتح للتخفيف كما في اين وكيف والضم
تشبيها بحيث وقرئ هيت بكسر الهاء والهمزة ساكنة
وبضم التاء وهو على هذا فعل ماض وفاعل من هاء يهاء
كشاء يشاء او من هاء يهيء كجاء يجيء ومنها
ما بني من المضمرات على السكون نحو قوما وقاموا
ومنها ما بني منها على الفتح نحو تَ للمخاطب المذكر

King Saud University
Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1